بكر مستحد وصح في الجراحة عدم كفره لانه حرام لغيره وحرمة وطء النفساء
صحح به ولم ار المكثر في تكفيره وعدمه واذا انقطع الدم لاكثر الحيض و
النفاس حل الوطء بالغسل لقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن بتخفيف الطاء
فانه جعل الطهر غاية للمجموع ويجب ان لا يطأها حتى تغتسل لقراءة التشديد
خرج جنس الحلاق و النفاس كالحيض ولا يحل الوطء ان انقطع الحيض و
النفاس عن اقل مدتهما لدون اي دون الاكثر ولو لتمام عادتها الا باحد
ثلاثة اشياء اما ان تغتسل لان زمان الغسل في الاقل محسوب من الحيض وبا
لغسل خلصت منه وان انقطع دون عادتها لا يقربها حتى تمضي عادتها لان
عوده فيها غالبا فلا اثر لغسلها قبل تمام عادتها او تتيمم لعذر وتصلي
على الاصح لتأكد التيمم بصلاة ولو نفلا بخلاف الغسل فانه لا يحتاج لمؤكد و
الثالث ذكره بقوله او تصير الصلاة دينا في ذمتها وذلك بان يجد بعد
الانقطاع لتمام عادتها من الوقت الذي انقطع الدم فيه زمانا يسع
الغسل والتحريمة فما فوقهما ولكن لم تغتسل فيه ولم تتيمم حتى خرج الوقت
فقد فجر خروج الوقت حيه يحل وطؤها لترتب صلاة ذلك الوقت في
ذمتها وهو حكم من الاحكام للطاهرات فان كان الوقت يسع الاقل الغسل
والتحريمة لا يحكم بطهارتها لخروجه مجردا عن الطهارة بالماء والتيمم حتى
لا يلزمها العشاء ولا يصح صوم اليوم كما لو اصبحت وبها الحيض فيندب للمسلم
لان اللقائية يحل وطؤها بنفس انقطاع دمها لتمام عادتها قبل العشرة
لعدم حظرها بالغسل وانما شرطنا الوقت للانقطاع لدون الاكثر توقيفيا
بين القرائن وتقضي الحائض والنفساء الصوم دون الصلاة لحديث
عائشة رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء
الصلاة وعليه الاجماع ويحرم بالجنابة حتى اشياء الصلاة للامر بالطهارة
في الاية وقراءة اية من القرآن لنهيه عنه صلى الله عليه وسلم وهي الا

بخلاف لنهيه عنها بنص ودخول مسجد والطواف للنص المتقدم ويحرم
على المحدث ثلاثة اشياء الصلاة والطواف لما تقدم ومس القرآن ولو اية الا
بخلاف للنهي عنه في الاية ووجه ظاهر حاضة وهو مدة عرق الحيض من الرحم وعلا
متنه لا راحة له وحكمه كعاف دايم لا يمنع صلاة اي لا يستطيع الخطاب بها ولا
يمنع صحتها اذا اتى بها وقتا كاملا كما سنذكره ولا يمنع اداءها سوما وفرضا
كان او نفلا ولا يحرم وطيا لانه ليس اذى وطهارة ذوي الاعذار رخصة فرقت
بينهما بقوله ومتوضأ المستحاضة وهي دفعات دم يفصل بين اقل الحيض او زاد على
اكثره او اكثر النفاس او زاد على عادتها في اقلها ويجاوز اكثرها او الجبلي لم
تبلغ تسع سنين ومن بها عذر كسلس بول واستطلاق بطن وانفلات ريح
ودماء دايم وجرح لا يرقأ ولا يمكن حبسه بحشو من غير مشقة ولا يجلو
ولا بالا يمان في الصلاة فهذا يتوضؤن لوقت كل فرض لا لكل فرض ولا نفل توضأ
صلى الله عليه وسلم المستحاضة متوضأ لوقت كل صلاة رواه سبط ابن الجوزي
عند ابي حنيفة رحمه الله وسايوذوي الاعذار في حكم المستحاضة فالدليل
يشملهم ويصلون به اي يوضؤهم في الوقت ما شاؤا من الفرايض اداء اللوقتية
وقضاء غيرها ولو لزم الذمة زمان الصحة وما شاؤا من النوافل فالوا
جبات كالوتر والعيد وصلاة جنازة وطواف وس مصحف ويطأ فيه
المعذور بن اذا لم يطرأ قضاء غير العذر بخروج الوقت كطلوع الشمس
في الفجر عند ابي حنيفة ومحمد فقط وعند زفر يدخوله فقط وقال ابو يوسف
بهما واضافة النفقض للخروج مجاز وفي الحقيقة ظهور الحدث السابق فيصلي
الظهر بوضوء الضحى والعيد على الصحيح خلافا لابي يوسف وزفر ولا يصلي
العيد بوضوء الصبح خلافا لزفر ولا يصير من ابتلي بانفلات ريح مثلا فمن عذر وحتى
يتوهم عبور وقتا كاملا ليس فيه انقطاع لعذره بقدر الوضوء و
الصلاة اذ لو وجد لا يكون معذورا ووهنا الايتهاب الحقيقي بوجود